ان تشمل هذه الاجراءات مقاطعة بضائع تلك البلدان المعادية وسحب ودائعنا الكبيرة من مصارفها وغير ذلك من الاجراءات المضادة الاقتصادية والسياسية .

ومما لا شك فيه ان مما يسهل تنفيذ خطوة التأميم ويضمن كل اسباب النجاح لها ان يتم اعدادها في كل بلد بتخطيط مسبق ومحكم وان يهيأ الاقتصاد الوطني في كل بلد من البلدان التي ستقدم على التأميم للصدمات وردود الفعل التي ستواجه بها خطوة التأميم . وتقدم لنا الجزائر نموذجا رائعا للاعداد المحكم الذي سبق قيامها ، في فبراير ١٩٧١ ، بتأميم الشركات الفرنسية التي كانت تسيطر على ثلثي الانتاج النفطي في البلاد وضمن خطوة التأميم الناجح التام السريع بأقل قدر من التضحيات والصعوبات . فلقد كانت الجزائر قد انشأت بخطوات تدريجية متصاعدة قطاعا نفطيا وطنيا متكاملا وهاما استطاع ان يتحمل الاعباء الاستثنائية التي القيت على عاتقه اثر التأميمات وان ينهض على افضل وجه بالمسئوليات الكبيرة التي عهدت اليها . اذ كانت الجزائر قبل ان تقدم على تلك التأميمات الهامة لشركات الانتاج الفرنسية (التي كانت تسيطر لوحدها على ثلثي انتاج البلاد من النفط) قد اكملت تأميم قطاع التوزيع المحلي للمنتجات النفطية وفرضت سيطرتها على ٨٠٪ من عمليات التكرير كما كانت قد فرضت سيطرتها بتأميمات جزئية متتالية خلال بضع سنوات ، على جميع الشركات الاجنبية غير الفرنسية العاملة في الانتاج . وكانت شركة النفط الوطنية الجزائرية سوناطراك تقوم بنفسها بحوالي ٦٠٪ من عمليات التنقيب وثلث الانتاج النفطي (وكانت قد خصصت استثمارات هامة لاقتناء المعدات الفنية المتنوعة والغالية الثمن التي يحتاجها القيام بهذه العمليات على احسن مستوى) وأكثر من نصف عمليات النقل بخطوط الانابيب وبجميع العمليات البتروكيماوية والمجموع شبه الكلي لعمليات تسويق الغاز الطبيعي في الخارج . كما كانت الجزائر قد تبنت حملة مركزة لاعداد مختلف الاطارات الجزائرية اللازمة لتسيير صناعتها بكل كفاءة وفعالية واعطائهم التكوين الفني اللازم والخبرة العملية والعلمية المطلوبة . وكانت الجزائر كذلك قد انشأت العديد من شركات الخدمات المتخصصة التي شملت مختلف جوانب الصناعة النفطية وبذلك اصبحت كل الخدمات النفطية مؤمنة في الجزائر ولم تعد بحاجة للجوء الى شركات اجنبية ودفع أموال باهظة بالعملات الصعبة لتوفير مثل هذه الاعمال ، بحيث تستطيع الجزائر بذلك ان تؤمن تسيير الصناعة النفطية الوطنية في مختلف مراحلها وجوانبها الفنية فيما لو توقفت الشركات الفرنسية والخبراء الفرنسيون عن ممارسة اعمالهم . كما ان الجزائر كانت قد حققت نجاحا واضحا في ميدان التسويق الخارجي وأمنت لنفسها موطىء قدم في الاسواق الدولية سواء فيما يتعلق بتسويق النفط او الغاز بحيث تستطيع ان تضمن تسويق كميات كبيرة من نفطها فيما لو تعرضت لمقاطعة الجانب الفرنسي وقد عملت كذلك على التقليل من الاعتماد الخطير على مصدر واحد للدخل هو تصدير النفط الخام وذلك بزيادة صادرات الغاز وبانشاء عدد من الصناعات المرتبطة بالنفط التي أدت الى زيادة كبيرة في الدخل القومي وخلق اقتصاد متين متوازن .

وبالاضافة الى الاعداد المحكم والتخطيط على مستوى كل بلد منتج على حدة فان من الواجب ان تقوم البلدان العربية المنتجة التي ستقدم على التأميم بعمل نوع من التخطيط المشترك والتنسيق اللازم لمواقفها وخطواتها : ومن الممكن ان يتم ذلك عن طريق قيام هذه الدول بتشكيل لجنة دائمة على مستوى عال لدراسة التخطيط المتقن للعملية ومراحل تنفيذها وتخيل كافة الصعوبات التي يمكن ان تطرأ واعداد الحلول لها واتخاذ كافة الاحتياطات والاجراءات الكفيلة بتحقيق النجاح في اسرع وقت ممكن وباقل قدر ممكن من التضحيات . ويمكن لمثل هذه اللجنة ان تستعين بالخبراء والمتخصصين من كافة البلدان العربية الاخرى او البلدان الصديقة . وتستطيع هذه اللجنة ان تتبنى نوعا من التخطيط الدبلوماسي ، حسب الخطوط العريضة التي سبق ان اشرنا اليها ، وامكانية ابرام عقود